



تحديات نداء غزة الطارئ

يناير / كانون الثاني 2024



وصول 45 طنّاً من المساعدات إلى غزة

يوصل موظفونا في غزة الليلةَ بالنهار بكّد واجتهاد لتقديم المساعدة كل يوم رغباً من الظروف القاهرة المحيطة بهم. وصل عونكم حتى الآن إلى 445,890 شخصاً وساعدتهم في الحصول على المياه النظيفة والغذاء والمأوى ومستلزمات النظافة والأدوية. لقد سلّمنا 45 طنّاً من المساعدات التي وصلت بالطائرة إلى مصر، وهناك طائرة ثانية في طريقها إلى غزة أيضاً.





لقد يسّر دعمكم لفريقنا في غزة الحصول على المساعدات داخل القطاع، في حين نعمل نحن على جلب المساعدة من خارجها أيضاً. بالشراكة مع الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، قدمت شحنتنا المكوّنة من 45 طناً من المساعدات عوناً بقيمة 1.1 مليون جنيه إسترليني لمستشفى العودة، وهناك شحنة ثانية مماثلة في طريقها لغزة أيضاً. نحن نعمل في غزة منذ عام 1991، ومازلنا على الأرض مع الشعب الفلسطيني نقدم الخدمات يومياً خلال حالة الطوارئ هذه.

توفّر المساعدات من داخل غزة وخارجها



خير متدقق

المياه النظيفة تصل إلى سكان غزة

عادت محطة تحلية المياه التابعة لهيومان أبيل، وهي الأكبر في جنوب غزة، إلى العمل، بعد أن تمكنا بفضل الوقود الذي قدمته الأونروا من إعادة تشغيل شريان الحياة في المنطقة التي تعد حالياً الأكثر كثافة سكانية في القطاع. إنّ محطة المياه هذه توفر 52,000 لتر من المياه في الساعة.

يوصل هذا المصدر المستدام للمياه إلى شبكة المياه المحلية، ويمكن للنازحين الوصول إليه عبر صهاريج المياه التي هناك، أو ببساطة عن طريق ملء خزانات المياه الخاصة بهم.







أبطالنا في غزة

إن التزامنا تجاه غزة لا يتزعزع. يتكون فريقنا على الأرض من موظفين محليين هم جزءٌ من المجتمع، يفهمون احتياجاته ويكرسون أنفسهم لمساعدته وتقديم الدعم له.

لقد نزح ما يقدر بنحو 85% من سكان غزة. وبعد أكثر من 100 يوم من حالة الطوارئ هذه، فإنّ هذه العائلات النازحة بحاجة ماسة إلى المساعدة للوصول إلى احتياجاتهم اليومية، ونحن نركز جهودنا على دعمها.

كما نعمل على تسليم الطرود الغذائية وحليب الأطفال والحفاضات وغيرها من مواد الإغاثة الأساسية إلى وحدات الأطفال والعناية المركزة في مجمع ناصر الطبي.



فقد موظفونا منازلهم نتيجة الدمار، وانقطعت بهم الاتصالات لعدة أيام في كثيرٍ من الأحيان، ونزحوا قسراً للعيش في الأراضي الزراعية، لكنهم ما زالوا مستمرين في تقديم المساعدات كل يوم. لا يمكننا أبداً أن نوفيهم شكرهم بما فيه الكفاية على تفانيهم في خدمة الإنسانية، وندعو الله أن يحفظهم ويجزيهم خير الجزاء.

نوزّع حالياً طروداً غذائية عائلية تكفي لمدة شهر، ونوفر مستلزمات النظافة، ونعمل على توصيل مواعين للمياه بسعة 16 لتراً من المياه للعائلات النازحة، كل ذلك في محاولة لمنع تفشي الأمراض والعدوى.



كيف ساعدت تبرعاتكم؟

لقد قدّمتم العونَ
لـ **445,890** شخصاً منذ بدء
العدوان



2220

امرأة وطفلاً حصلوا على
ملابس شتوية دافئة



90,070

شخصاً حصلوا على
لوازم النظافة الشخصية



24,510

أشخاص حصلوا على
طرود الخضروات



188,710

أشخاص حصلوا على
الطرود الغذائية



19,660

شخصاً حصلوا على
خزانات المياه النظيفة



150

خيمة عائلية يستفيد
منها 1500 شخص



55,000

حصلوا على
الإمدادات الطبية



1,734

حصلت على مستلزمات
النظافة النسائية



33,386

حصلوا على
الوجبات الساخنة



30,000

شخصاً حصلوا على المياه
من محطتنا لتحلية المياه

رسالة من غزة

بضع كلماتٍ من شيرين، زميلتنا في غزة



لن أنسى أبداً مشهد الأطفال عندما كنا نوزّع المشروبات قبل ثلاثة أيام. ل

قد احتضنوا زجاجات المياه كما لو أنهم يحتضنون أصدقاءهم الغائبين منذ زمن طويل. العثور على الطعام ليس أسهل بطبيعة الحال. هناك مخبز واحد فقط في المنطقة الوسطى. أرى آلاف الأشخاص يقفون في الطوابير يومياً، على أمل الحصول على رغيف خبز واحد. كنت أرسل ابني الساعة 1:30 صباحاً ليحصل على رغيف خبز، لكن المخبز مغلق منذ ثلاثة أيام. فلا يوجد وقود لتشغيله!

نأمل أن تكون كلماتنا سبباً لإنهاء العدوان وشريان حياةً للأيتام الذين فقدوا أجداداً من والديهم أو كليهما. نستودعك الله الذي لا تضيع ودائعته. بارك الله فيكم"



"إنّ الحصول على أساسيات الحياة، من طعام وشراب وملبس ومأوى، لهو من أصعب الأمور الآن. لم يكن لدينا أي مياه شرب نظيفة منذ ثلاثة أيام، وأنا التي أعيش في ظروف أفضل من غيري نسبياً.

جميع المتاجر فارغة، ولم يعد للمال أية قيمة. جميع الملاجئ أصبحت مكتظة تماماً ويعيش فيها الناس وسط ظروف سيئة للغاية. ومع ذلك، فإن معظم النازحين ينامون الآن في الشوارع لأنهم لا يستطيعون العثور على مكان يجدون فيه الملجأ والأمان.

أرى ذلك كل يوم من نافذتي: أناس يصلون سيراً على الأقدام من مناطق بعيدة في الشمال ومدينة غزة، غير قادرين على حماية أنفسهم من البرد القارس ليلاً.. يرقدون في الشوارع بينما يُنهكهم الجوع والعطش.





الدعم المتقذ للحياة مستمر

وسط تحديات الحصار
الكامل، نحن على
الأرض نقدم
المساعدات كل يوم.

بناء مساحات آمنة

نرح ما يقرب من 1.9 مليون شخص بسبب الدمار. نصبنا حتى الآن 150 خيمة عائلية في 29 مدرسة تابعة للأمم المتحدة حيث نرح الناس. تتميز هذه الخيام بإطار حديدي مركزي ومواد قوية مقاومة للحريق وللمياه، وتوفر مأوى آمنًا لـ 5-10 أشخاص. نحن المنظمة الخيرية الوحيدة التي تقوم بتوريد وتركيب هذه الخيام ونهدف إلى مواصلة بناء المزيد بدعمكم المستمر.





أبطال الكوادر الطبية في الميدان



إنّ انتشار الأمراض والأوبئة يشكّل تهديداً وشيكاً في قطاع غزة، حيث أن 26 من أصل 35 مستشفى قد خرجت عن الخدمة، فيما لا يزال هناك ست سيارات إسعاف تؤدي عملها فقط. لقد أتاحت لنا تبرعاتكم السخية إطلاق عيادة متنقلة للطوارئ في إحدى مدارس الإيواء في رفح، حيث تقدم خدمات حيوية لمئات الضحايا، صغاراً وكباراً. وعلى الرغم من التحديات، فإنّ فريقنا المتفاني يواصل تقديم الرعاية، بدءاً من الفحوصات الروتينية وحتى العلاجات المتخصصة.

سَلّمنا، في يناير/كانون الثاني، أكثر من 2000 صندوق من الأدوية والمستلزمات الطبية إلى مستشفى العودة، ما ساهم في عمله في مواصلة علاج المرضى المصابين.

وصول شحنات من المساعدات



رحلنا لم تنته بعد. انضم إلينا في لنستمرّ في تقديم العون في رفح جنوب غزة، حيث يعمل فريقنا على توفير الخبز للعائلات النازحة عن طريق المتطوعات المتفانيات معنا اللواتي يخزن على الحطب في ظل إغلاق المخازن وندرة غازة الطهي.

إنّ دعمكم وتبرعاتكم المستمرة تجعل من مشاريعنا ممكنة، وتساعدنا في إغاثة آلاف العائلات النازحة التي تعيش وسط ظروفٍ عصيبة منذ بداية العدوان حتى لم يتبق لها سوى بعض الملابس الخفيفة لا تكفي لأنّ تحميهم من شتاءٍ شديد البرودة وطقيين ينخر العظام نحرًا.

لقد وصل بالفعل 45 طنًا من المساعدات المنقذة للحياة إلى إخواننا وأخواتنا في قطاع غزة، وذلك بفضل الشراكة القوية بين منظمة هيومان أيبيل والهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية.

نعلم الآن على إعداد شحنتين إضافيتين -حمولة طائرتين كاملتين من المساعدات الطبية- لتسليمهما من خلال هذه الشراكة. إذ غادرت شحنة ثانية من الأردن بالفعل.

كما نعمل أيضًا على توصيل 2000 مرتبة إضافية و 2000 بطانية شتوية و36 طنًا من المواد الغذائية عبر المعبر المصري، بينما نواصل توفير المساعدات محلياً في غزة أيضاً.

وفي شهر كانون الثاني/يناير، سلّمنا أيضًا 3 حاويات من المساعدات عبر المعبر المصري، كان فيها 2000 مرتبة، و2000 بطانية شتوية، و32 صندوقًا من الملابس الشتوية، و36 طنًا من المواد الغذائية.

تحتوي هذه المساعدات الطبية على المضادات الحيوية، ومواد التخدير، والمواد اللازمة للجراحة وإعادة التأهيل، ورعاية الأطفال الرضع، وتسكين الآلام، وفيتامينات ما قبل الولادة - وجميعها تفتقد إليها المستشفيات في غزة.





تذكروا فلسطين وموظفينا هناك بدعائكم.
شكراً لدعمكم.

شاركوا هذا التقرير وساعدونا في نشر الأمل

ar.humanappeal.org.uk | 0161 225 0225